شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

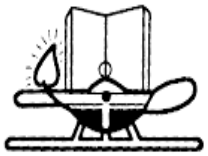

كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

كلية معتمدة

دور جامعة سرت في تنمية المجتمع المحلي
من وجهة نظر القادة الأكاديميين
دراسة ميدانية تحليلية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

الطالبة/ فتحية علي حامد ضو

طالبة دكتوراه

تحت إشراف

أ.د. المختار محمد إبراهيم
أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع
كلية الآداب– جامعة طرابلس

أ. د. منى السيد حافظ عبدالرحمن
أستاذة علم الاجتماع/ قسم علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس
ومديرة التعليم المفتوح (سابقًا)

القاهرة /مارس ٢٠٢١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة {الآية ٣٢}

إهداء

إلى من استظللت بسمائها وعشقت كل ذرة من ترابها إلى من أغرقتني في نهر عطائها إلى أعز وأغلى أرض في الوجود إلى مدينتي الغالية سوت اهديك رحيق فكري عله يغلي ولو قليل من بحر جميلك الواسع ومحيط عطائك العظيم ....

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، ولك الشكر والمنة أن يسرت لي السبل ، ووفقتني لإتمام هذا العمل ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فبعد أن أتم الله عليّ الخير والنعمة، وأعانني على إتمام هذا البحث لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور منى السيد حافظ عبدالرحمن، والأستاذ الدكتور المختار محمد إبراهيم اللذين تفضلا بالإشراف على هذا البحث، فوجدت من العطاء الوافر، والعلم الزاخر، والنصح السديد، والتوجيه الرشيد، ورحابة الصدر، وحسن المعاملة مما كان له الأثر الطيب على هذه الدراسة .

كما أتقدم بخالص الشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة إجلال إسماعيل حلمي ، والأستاذ الدكتور محمد عبدالحميد الطبولي على تكرمهم بالموافقة على مناقشتي في هذه الدراسة .

ويسعدني أن أتقدم بعظيم الامتنان والشكر لجامعة سرت لما قدمته لي من تسهيلات في تطبيق أداة الدراسة وبالأخص االقادة الأكاديميين لمساهمتهم الفاعلة وتعاونهم الصادق في تعبئة الأداة.

كما أشكر الأستاذ الدكتور يوسف القماطي أستاذ الإحصاء بجامعة بنغازي لما قام به من معالجات إحصائية .

كما أتوجه بكل مشاعر الحب والعرفان إلى من ساندوني وشملوني بدعواتهم مايسر لي عملي حتى أوصلوني إلى هذه المرحلة أسرتي الكريمة .

وأخيرًا أشكر كل من أفادني ولو بكلمة واحدة أو أعانني بنصح لإنجاز هذا العمل ، وأعتذر عن كل جهد فاتني أن أذكره بحسن نية . والله من وراء القصد.

الباحثة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
الفهرس	د- و
قائمة الجداول	ز- ح
قائمة الأشكال	ط
المقدمة	١-٤
الفصل الأول مدخل إلى الدراسة	٥-١٨
تمهيد	٦
أولًا . موضوع الدراسة واهميتها	٦
ثانيًا . أهداف الدراسة وتساؤلاتها	٩
ثالثًا . الاجراءات المنهجية للدراسة	١٠
١) نوع الدراسة ومنهجها	١٠
٢) مصادر البيانات والمعلومات	١١
٣) أدوات جمع البيانات	١١
٤) مجالات الدراسة	١٧
رابعًا . صعوبات الدراسة وكيفية التغلب عليها	١٧
تعقيب	١٨
الفصل الثاني الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة	١٩-٤٦
تمهيد	٢٠
أولًا: الدراسات السابقة	٢٠
المحور الأول: دراسات تناولت دور الجامعة في تنمية المجتمع من خلال كلياتها وأقسامها	٢٠
المحور الثاني: دراسات تناولت دور الجامعة في تنمية المجتمع من خلال وحداتها الخاصة	٣٢

الموضوع	الصفحة
ثانيًا: مفاهيم الدراسة	٣٨
١) المفاهيم الأساسية	٣٩
٢) المفاهيم المرتبطة بالمفاهيم الأساسية	٤٢
تعقيب	٤٤
الفصل الثالث دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي على خارطة بعض النظريات السوسيولوجية	٤٧-٦٧
تمهيد	٤٨
أولًا: دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي على خارطة النظرية البنائية الوظيفية	٤٨
ثانيًا: دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي على خارطة نظرية التحديث	٦٣
ثالثًا: دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي على خارطة نظرية رأس المال البشري	٦٥
تعقيب	٦٦
الفصل الرابع تنمية الجامعة للمجتمع – النشأة والتطور –	٦٨-٩٤
تمهيد	٦٩
أولًا: تنمية الجامعة للمجتمع في الجامعات الحديثة بين النشأة والتطور	٦٩
ثانيًا: تنمية الجامعة للمجتمع بين الأهداف والأبعاد	٨٠
ثالثًا: تنمية الجامعة للمجتمع بين الدوافع والمجالات	٨٢
رابعًا: الجامعة وتنمية المجتمع المحلي بين المتطلبات والأساليب	٨٧
تعقيب	٩٣
الفصل الخامس دور جامعة سرت في تنمية المجتمع المحلي (الاطار التحليلي للدراسة)	٩٥-١١١
تمهيد	٩٦
أولًا: نبذة عن جامعة سرت	٩٦
ثانيًا: التحليل الوظيفي للجامعة	٩٧
ثالثًا: التحليل البنائي للجامعة	٩٧
رابعًا: مجالات تنمية جامعة سرت في المجتمع المحلي	١٠٦
تعقيب	١١١

الموضوع	الصفحة
الفصل السادس الدور الواقعي لجامعة سرت في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر القادة الأكاديميين – رؤية سوسيولوجية –	١١٢-١٤٤
تمهيد	١١٣
أولًا . التحليل الوصفي للدراسة	١١٣
١) مجتمع الدراسة	١١٣
٢) المعالجة الإحصائية	١١٣
٣) خصائص مجتمع الدراسة	١١٤
ثانيًا. التحليل السوسيولوجي من واقع المعطيات الاحصائية للدراسة	١٢٢
١) نتائج السؤال الأول وتفسيرها	١٢٢
٢) نتائج السؤال الثاني وتفسيرها	١٣٥
٣) نتائج السؤال الثالث وتفسيرها	١٣٨
تعقيب	١٤٣
حول استنتاجات واستخلاصات الدراسة والاستشراف المستقبلي	١٤٥-١٥٦
تمهيد	١٤٦
أولًا .مناقشة النتائج في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها	١٤٦
ثانيًا . مناقشة النتائج في إطار الدراسات السابقة	١٥٢
ثالثًا . مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة	١٥٤
رابعًا . مناقشة النتائج في ضوء الإطار التحليلي للدراسة	١٥٥
خامسًا . حلول مستقبلية ورؤية استشرافية	١٥٦
قائمة المراجع	١٥٨-١٧٠
أولًا . مراجع باللغة العربية	١٥٩
ثانيًا . مراجع مترجمة إلى اللغة العربية	١٦٧
ثالثًا . المواقع الالكترونية	١٦٨
رابعًا . مراجع باللغة الانجليزية	١٦٩
ملاحق الدراسة	١٧١-١٩١
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٩٣
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١-٤

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	يوضح معاملات الصدق الذاتي للمقياس	١٥
٢	يوضح الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لأداة الدراسة	١٥
٣	يوضح ورش العمل في جامعة سرت والمستهدفين منها	١١٠
٤	يبين التكرارات والنسب المئوية لمتغير المركز الوظيفي	١١٤
٥	يبين التكرارات والنسب المئوية لمتغير النوع	١١٦
٦	يبين التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر	١١٧
٧	يبين التكرارات والنسب المئوية للدرجة الأكاديمية	١١٩
٨	يبين التكرارات والنسبة المئوية لمتغير سنوات الخبرة	١٢٠
٩	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع مجالات تنمية المجتمع	١٢٢
١٠	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات المبحوثين على فقرات مجال التدريب والتأهيل	١٢٤
١١	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات المبحوثين على فقرات مجال تقديم الاستشارات	١٢٧
١٢	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات المبحوثين على فقرات مجال البحوث التطبيقية	١٣٠
١٣	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات المبحوثين على فقرات مجال التوعية والتثقيف	١٣٣
١٤	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمبحوثين على أداة قياس المعوقات التي تواجه جامعة سرت وتحول دون تنمية المجتمع المحلي	١٣٥

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٥	يوضح العلاقة بين متغير المركز الوظيفي ومجالات تنمية جامعة سرت للمجتمع المحلي	١٣٨
١٦	يوضح العلاقة بين متغير النوع ومجالات تنمية جامعة سرت للمجتمع	١٣٩
١٧	يوضح العلاقة بين متغير العمر ومجالات تنمية جامعة سرت للمجتمع	١٤٠
١٨	يوضح العلاقة بين متغير الدرجة الأكاديمية ومجالات تنمية جامعة سرت للمجتمع	١٤١
١٩	يوضح العلاقة بين متغير سنوات الخبرة ومجالات تنمية جامعة سرت للمجتمع	١٤٢

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	يوضح النسب المئوية لمتغير المركز الوظيفي	١١٥
٢	يوضح النسب المئوية لمتغير النوع الاجتماعي	١١٦
٣	يوضح النسب المئوية لمتغير العمر بالسنوات	١١٧
٤	يوضح النسب المئوية لمتغير الدرجة العلمية	١١٩
٥	يوضح النسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة	١٢١

المقدمة

تعتبر الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تُؤثر وتتأثر – إلى حد كبير – فالجامعة من صُنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى؛ هي مؤسسته في صنع قياداته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كان لكل جامعة رسالتها وأهدافها الأساسية التي تتولى تحقيقها، ومن ثَم يمكن القول بأن الجامعة في العصور الوسطى تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث، وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه، حيث إن العصر الحديث تتعدد فيه الاهتمامات، وتتشابك فيه الأمور، ويواجه تغيرات وتحديات مستمرة اجتماعية وسياسية وعسكرية ومعرفية وتكنولوجية، الامر الذي يجعل وظائف الجامعة فيه متعددة الجوانب ومُتشابكة – إلى حد كبير – وتتحدد الوظائف الأساسية للجامعة في ثلاث وظائف أساسية هي: التعليم، والبحث العلمي، وتنمية المجتمع، والوظيفتان الأولى والثانية ارتبطتا بنشأة الجامعة، ولكن استحدثت الوظيفة الثالثة لتحقيق تنمية المجتمع وتحديثه وتطوره وتقدمه .

ولكي تقوم الجامعات بوظيفتها التنموية كان عليها أن تعيد النظر– مرة أخرى – في خططها وبرامجها وتنظيماتها المختلفة ولذا أنشأت بعض الجامعات وحدات خاصة لخدمة المجتمع، وتوجد في بعض الجامعات بمسميات متعددة ، قسم أو وحدة للدراسات الإضافية، أو قسم أو وحدة للخدمات التعليمية الممتدة، أو عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. وقد تخصص بعض الجامعات كلية خاصة لهذا الغرض، في حين يترك بعضها هذه الوظيفة لقسم تعليم الكبار والتعليم المستمر ليقوم بها، إلى جانب كونه قسما أكاديميًا. وهناك جامعات تجعل تحقيق هذا الهدف وظيفة لكل الكليات تقوم كل منها بالعمل على تحقيقه وفق إمكاناتها (أحمد ربيع عبد الحميد، ١٩٩٦: ١٨٦).

ويتحدد دور الجامعات في تنمية المجتمع بوصفها المؤسسة الأكثر تطورًا وتأثيرًا في حياة المجتمع، وأنها من أهم روافد التنمية التي تعنى بمتطلبات المجتمع وحاجاته المختلفة، وتقدمه في مختلف المجالات.

ولاشك أن الجامعة لم تعد محصورة في إطار العمل الأكاديمي فحسب، بل بدأت تسهم – إلى حد كبير – بشكل فعال في عملية البناء والتنمية، ونقل المجتمعات من التبعية الفكرية إلى مرحلة النهوض والاستقلالية، من خلال قيامها بأدوار كثيرة عن طريق كوادرها وقياداتها الإدارية

والعملية من أجل رفد المجتمعات بالكفاءات والخبرات الفنية المؤهلة تأهيلًا علميًا للمساهمة في حركة التنمية والتحديث.

ويرى البعض أن من أهم المسلمات التي تقوم عليها علاقة الجامعة بمجتمعها هي علاقة الجزء بالكل، فلا توجد الجامعة أبدًا من فراغ، بل لكل إقليم خصوصيته، وبيئته التي تؤثر بطريق مباشر وغير مباشر في طبيعة الجامعة ونوعية الأنشطة المختلفة التي تقوم بها سواء أكانت أنشطة تعليمية أو بحثية أو استشارية أو مجتمعية، ومن ثم فإن غاية الجامعة الحقيقية ومبرر وجودها هو تنمية المجتمع الذي توجد فيه من خلال تحملها لمسئولياتها المجتمعية، ومعنى ذلك أن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ويبرر وجودها، إذ إنه ليس أخطر على الجامعة من أن تنفصل عن مجتمعها وتنحصر داخل جدرانها تنقل لطلبتها المعرفة بعيداً عن المجتمع وقضاياه (صفية بنت عبد الله حمد بخيت، ٢٠٠٩: ٢٠).

ولا جدال أن العصر الذي كانت فيه الجامعة تعيش في برجها العاجي قد انتهى ، وأصبحت منفتحة على القضايا الاجتماعية والتنموية للمجتمع، ومنطلقة من احتياجاته ومطالبه في ظل التوجهات المحلية والقومية والعالمية المعاصرة، ومعبرة عن مطالب التقدم والثورة العلمية والتكنولوجية ، وواعية بدورها كشريك أساسي في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة .

وقد بدأت الجامعات في العالم الغربي في ربط نفسها بما يجري حولها، وبالانغماس في المشكلات التي تعاني منها مجتمعاتها، إيمانًا منها بالدور الذي يمكن أن تقوم به في دفع مجتمعاتها إلى الأمام، حيث فتحت أبوابها ومعاملها ومكتباتها، بل وملاعب الرياضة فيها لأفراد المجتمع من حولها، فصارت مراكز لجذب الناس، ووجدوا فيها برامج تخدم شتى الأغراض، وتحاول حل جميع المشكلات، وأكثر من هذا فإن بعض الجامعات الغربية تذهب إلى الناس إلى حيث تجمعاتهم تقدم لهم خبراتها وبرامجها حتى في الأسواق.

فجامعة كاليفورنيا – على سبيل المثال – يكاد يكون لها صلة بكل صناعة، وبكل مستوى من مستويات الحكومة وبكل شخص في الإقليم، وهي أكبر مصدر في العالم لتوريد الفئران البيضاء (للتجارب)،وأكبر مستعمرة للحيوانات الراقية في العالم (كلارك كير، ١٩٦٣: ١٥-١٦). وهكذا نجد أن الجامعات في الدول المتقدمة أدركت مبكرًا الدور الذي يمكن أن تؤديه الجامعات في النهوض بمجتمعاتها، لذلك عملت على تفعيل دور الجامعة في المجتمع بكل الوسائل الممكنة.

ويختلف دور الجامعة في الدول النامية عامة والعربية خاصة بشكل كبير عن الدور الذي تقوم به الجامعات في الدول المتقدمة، بسبب العديد من العقبات منها: نقص في الخبرات